

آية الله جوادى الآملى: رجب الاصب شهر الولاية ومقدمة للدخول فى شعبان المعظم



قال المرجع الدينى آية الله العظمى جوادى الآملى: إن رجب الاصب شهر الولاية ومقدمة للدخول فى شعبان المعظم شهر رسول الله صلى الله عليه وآله.

وبحسب وكالة رسا للأنباء، إن المرجع الدينى آية الله جوادى الآملى، اعتبر رجب الاصب شهر الولاية ومقدمة للدخول فى شعبان المعظم شهر رسول الله صلى الله عليه وآله منوها إلى أن الشهرين فى الحقيقة تمهيدا معنويا للدخول فى رمضان المبارك شهر الله إذ شدد رسوله فى خطبته المعروفة: "قد اقبل إليكم شهر الله".

واستذكر آية الله جوادى الآملى الدعاء المعروف فى رجب الاصب بعد كل فريضة: "يا من ارجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل شر" منوها فى الوقت ذاته إلى انه من الممكن أن يتفوه به الانسان طيلة ايام رجب الاصب من دون ان يخمه عقيب الصلوات الخمس دون باقى الاوقات.

وفى محور آخر من حديثه تطرق سماحته الى الحديث النبوي "انا وعلي ابوا هذه الامة" مبينا ان اتباع آل البيت عليهم السلام هم ابناء رسول الله وخليفته الامام علي (ع) فاذا ضللنا عن الجادة الصحيحة فقد

اغضبناهما فعلى سبيل المثال ان الانسان ليغضب والديه عندما يرتكب مكروه.

واستذكر المرجع الديني آية الله جوادى الآملى ما حصل في مجلس من مجالس الامام الخامس من آل البيت الامام محمد الباقر عليه السلام اذ كان يوما يخطب على اتباعه فدخل احد من شيعته قائلاً: "ان كلامكم اشبه شيء بالذهب" فرد عليه الامام عليه السلام ما مضمونه: كلامك غير صائب لان الذهب ضرب من الاحجار تحول الى ميزان للمبادلات في ما بين الناس فكان ينبغي عليك ان لا تشبه كلامنا بالذهب."

ورجى اسمه الأصب، لان الرحمة تصب فيه صباً واسمه الاصم لانه يُرفع الى الله اذا انقضى فيسأله الله تعالى عن عمل عباده فيسكت ثم يسأله ثانياً فيسكت، ثم يسأله ثالثاً فيسكت ثم يقول يا رب أنت امرت عبادك ان يستر بعضهم بعضاً.